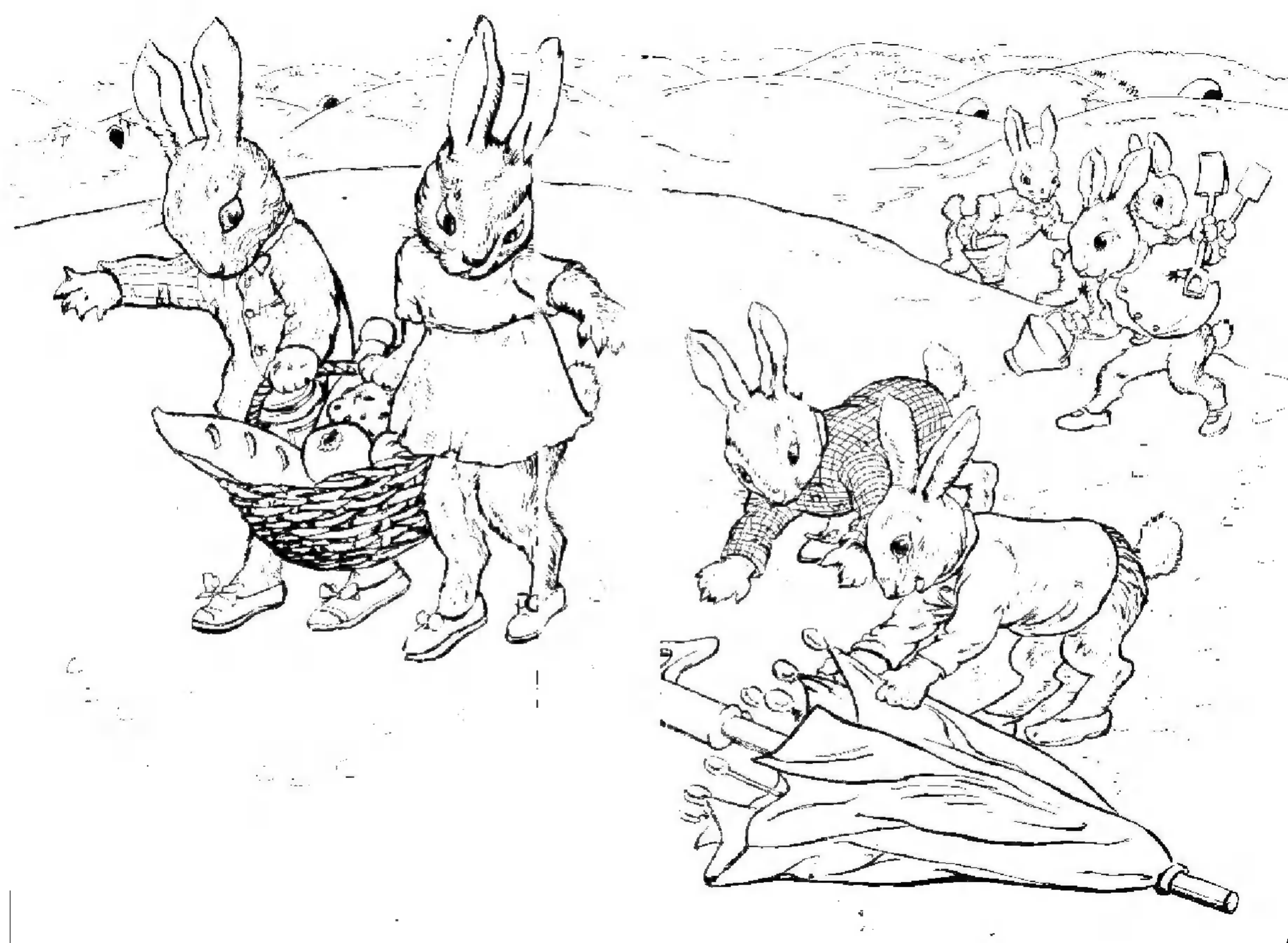




المغامرات المخبوءة

الشمسية الطائرة





تَحْكِي هَذِهِ الْقِصَّةُ الْجَذَابَةَ الْمَغَامِرَاتِ الْمُثِيرَةَ الَّتِي قَامَ بِهَا الرُّعُوبُ
وَأُخْتُهُ أَرْنُوبَةُ ، وَأَصْدِقَاؤُهُمَا مِنَ الْأَرَانِبِ ، عَلَى شاطئِ الْبَحْرِ فِي جَوْ
مِنَ الْإِنَارَةِ وَالْبَرَاءَةِ وَالْمَرْحِ .

وَرُسُومُ الْكِتَابِ رَائِعَةٌ ذَاتُ أَلْوَانٍ سَاحِرَةٍ ، تَشْدُّ الْعُفْلَّ إِلَيْهَا بِمَا
فِيهَا مِنْ بَهَاءٍ وَبِمَا تُوجِّهِ لَهُ مِنْ خَيَالٍ مُتَمِّمٍ لِعَنْصَرِ الْحِكَايَةِ .

وَتَجَدُّرُ الْإِشَارَةِ إِلَى أَنَّ وَرَاءَ هَذِهِ الْحِكَايَةِ الطَّرِيفَةِ الْمُسْلِيَةِ غَايَةً
تَرْبَوِيَّةً . فَفِيهَا تَوْجِيهٌُ غَيْرُ مُبَاشِرٍ لِلْأَطْفَالِ يَحْتَمُّ عَلَى تَجَنُّبِ الْمَخَاطِرِ ،
دُونَ أَنْ يَحْرَمَهُمْ مِنْ مَتَاعِ الطُّفُولَةِ وَالْعَبَثِ الْبَرِيِّ . كَمَا أَنَّ فِيهَا تَذَكِيرًا
لِلْأَهْلِ بِأَنَّ لِأَطْفَالِهِمُ الْحَقَّ فِي الْمَتْعَةِ وَاللَّهْوِ وَالْإِنْطِلَاقِ . عَلَى الْآلَاءِ لِكُوْنِهِمْ
دُونَ رَفَقَةٍ رَاشِدٍ يَرْعَاهُمْ وَيُحْسِنُ التَّدْخُلَ إِذَا عَرَّضُوا أَنْفُسَهُمْ ، أَوْ إِذَا
عَرَّضَهُمُ الطَّبِيعَةُ ، لِلْمَخَاطِرِ . وَلِذَلِكَ فَإِنَّ الشَّخْصِيَّاتِ الَّتِي نَدَابِلُهَا
فِي هَذِهِ الْحِكَايَةِ وَفِي سَائِرِ حِكَايَاتِ هَذِهِ السَّلْسِلَةِ شَخْصِيَّاتٌ بَشَرِيَّةٌ
أَلَيْسَتْ هَيْئَةً الْحَيَوَانَاتِ لِتَكُونَ أَقْرَبَ إِلَى قُلُوبِ الْأَطْفَالِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ
الْحَيَوَانَاتِ وَيَأْنُسُونَ بِهَا .

وَرَغْبَةٌ فِي الْأَسْتِفَادَةِ مِنْ هَذِهِ الْعَايَةِ التَّرْبَوِيَّةِ ، وَمِنْ شُعُورِ الطِّفْلِ
بِأَنَّهُ جُزْءٌ مِنْ هَذَا الْجَوْ الْمَحِيطِ بِهِ ، فَقَدْ أُوتِرَ أَنْ يُخَاطَبَ الشَّخْصِيَّاتُ ،
عَلَى مَدَارِ الْحِكَايَةِ ، مُخَاطَبَةً عَاقِلٍ .

© حقوق الطبع محفوظة

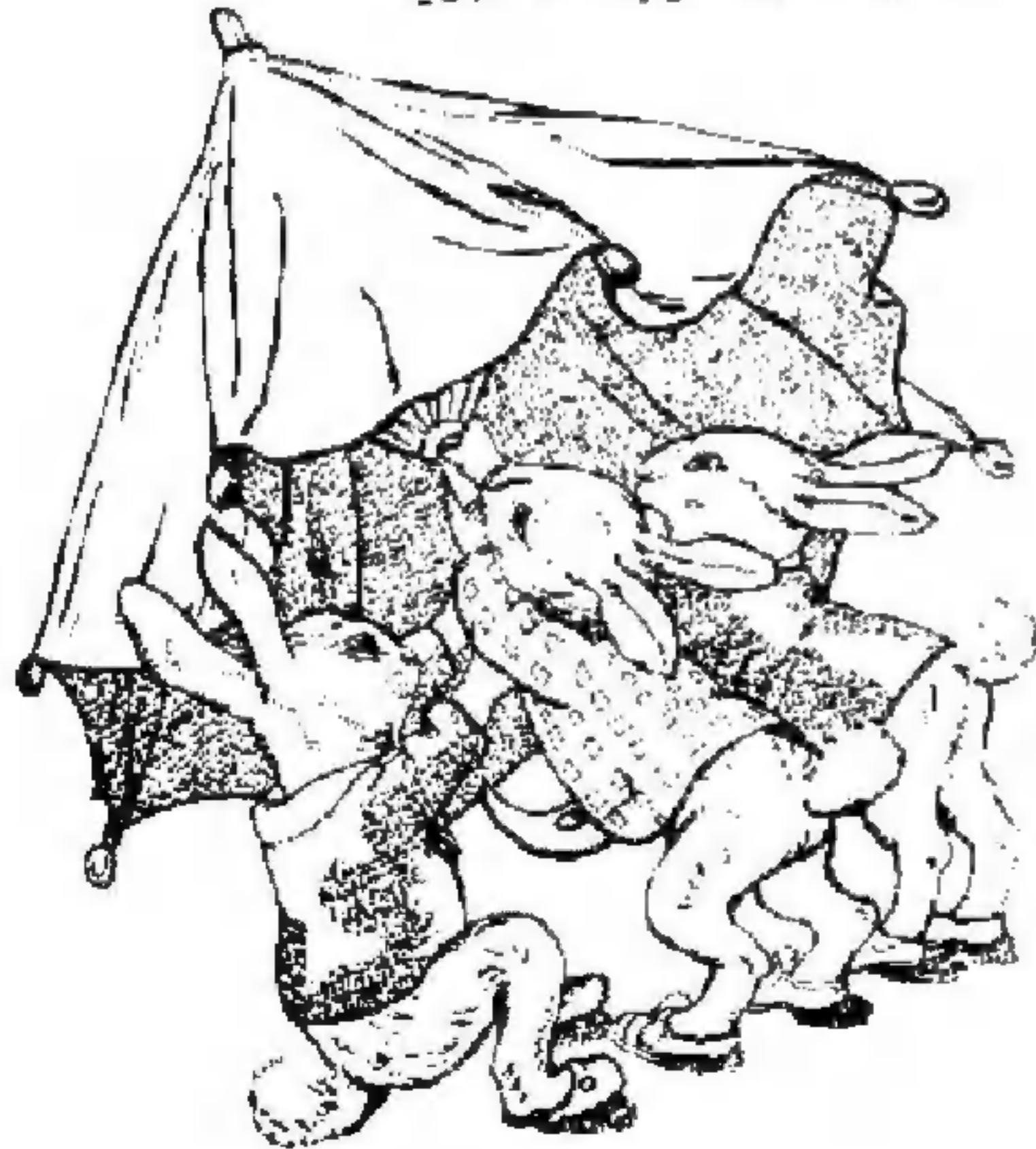
طبع في انكسارا

١٩٧٩

«المغامرات المحبوبة»

الشمسية الطيارة

قصة ورُسوم : أ. ق. ماكجريجور
أعاد حكايتها : يعقوب الشاروني



الناشرون:

لونغمان
هارلو

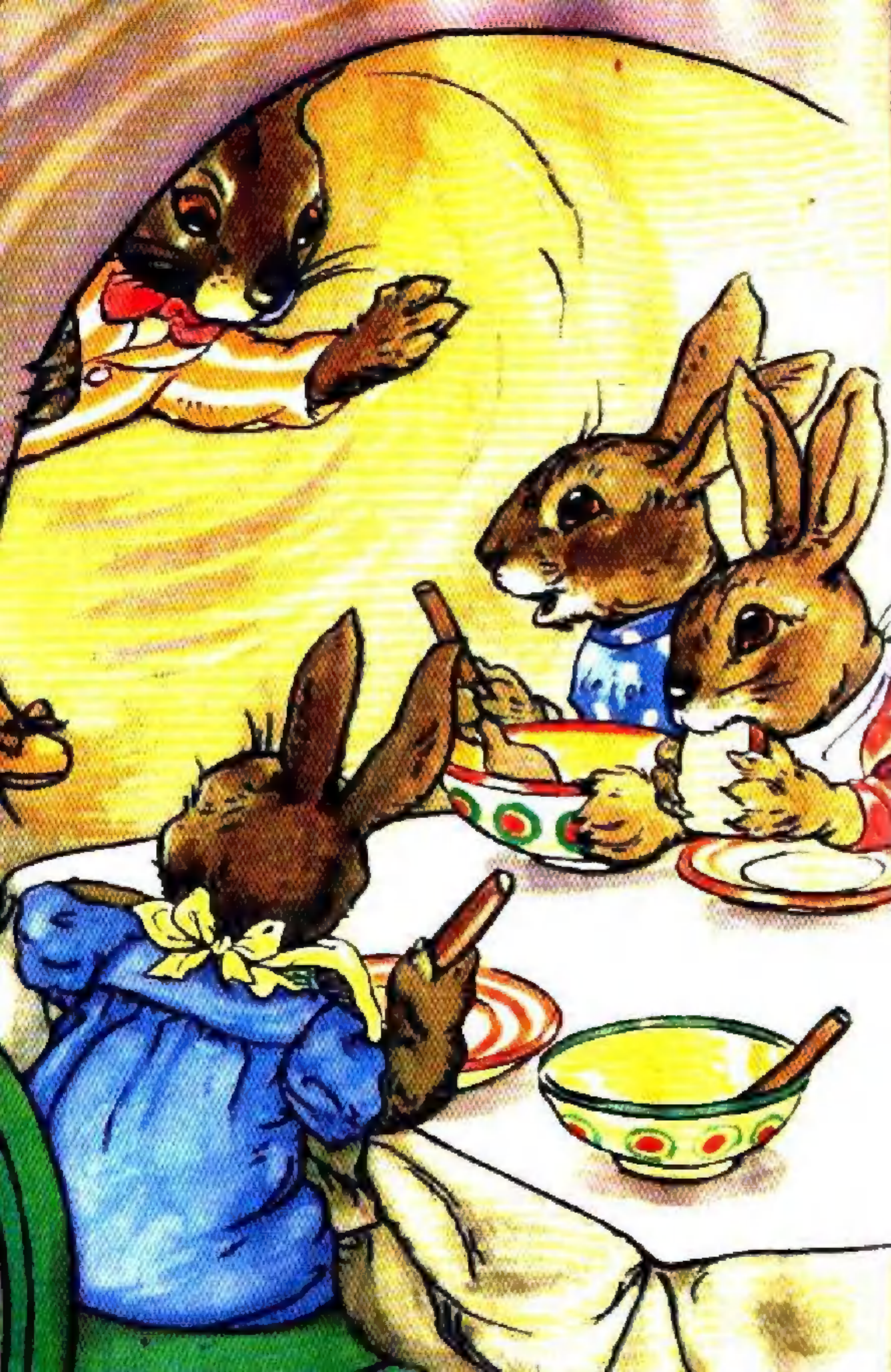
ليديارد بوك ليمتد
لافبورو

مكتبة لبنان
بيروت



عاش أرنوب بجوار شاطئ البحر الرملي الأصفر ،
يستنشق الهواء النقي المنعش ، وينعم بالطقس
الدافئ اللطيف .

وذات صباح مشمس ، أطل أرنوب على
ماء البحر الأزرق ، وصاح : « ما أجملك يا بحرًا
ماؤك صافٍ يُغرينا بالاستمتاع به ... اليوم جميل ،
والسباحة لطيفة ممتعة ... سادعو إخوتي الأرانب
إلى السباحة والغطس ... »



تَوَجَّهَ أَرْنُوبٌ إِلَى إِخْوَتِهِ
الْأَرَانِبِ ، وَكَانُوا فِي قَاعَةٍ
الطَّعَامِ الْوَاسِعَةِ ، يَتَنَاوَلُونَ
إِفْطَارَهُمْ مِنَ الْحَلِيبِ (اللَّبَنِ) وَالْخُبْزِ ، وَقَدْ ارْتَدَّوْا
ثِيَابَهُمُ الزَّرْقَاءَ وَالْحُمْرَاءَ .

قَالَ أَرْنُوبٌ : «الْيَوْمُ جَمِيلٌ ، وَالطَّقْسُ لَطِيفٌ ،
وَمَاءُ الْبَحْرِ الْأَزْرَقُ الصَّافِي يُنَادِينَا ، فَهَيَّا إِلَى السَّبَّاحَةِ
وَالْغَطْسِ ... هَيَّا إِلَى اللَّعِبِ وَاللَّهْوِ عَلَى الشَّاطِئِ
الْهَادِئِ .»

أَسْرَعَ الْأَرَانِبُ فِي تَنَاوُلِ الْإِفْطَارِ ، وَكَانَتْ
شَقِيقَتُهُمْ أَرْنُوبَةٌ ، الَّتِي تُحِبُّ الْأَكْلَ وَلَا تَشْبَعُ
أَبَدًا ، آخِرَ مَنْ أَنْتَهَى مِنْ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ .



تَوَجَّهَ أَرْنُوبٌ وَإِخْوَتُهُ إِلَى
بَيْتِ عَمَّتِهِمْ نَعْنَاعَةَ ،
لِيَسْأَلُوهَا إِذَا كَانَتْ تُحِبُّ أَنْ تُرَافِقَهُمْ ، هِيَ وَأَوْلَادُهَا ،
إِلَى الشَّاطِئِ ، فَوَجَدُوا بَابَ الْبَيْتِ مُغْلَقًا ، وَالْمَكَانَ
هَادِثًا .

تَقَدَّمَ أَرْنُوبٌ مِنَ الْبَابِ ، وَقَرَعَهُ بِشِدَّةٍ وَهُوَ
مُبْهَجٌ ، وَإِخْوَتُهُ يَتَطَلَّعُونَ إِلَيْهِ .
لَكِنْ ، لَمْ يُجِبْ أَحَدٌ !

وَعَادَ يَقْرَعُ الْبَابَ بِشِدَّةٍ ، وَنَادَى أَهْلَ الْبَيْتِ :
«عَمَّتِي ... افْتَحِي الْبَابَ ... أَنَا أَرْنُوبٌ وَمَعِيَ
إِخْوَتِي !»



لَمْ يَسْمَعْ أَرْنُوبُ جَوَابًا ،
فَفَتَحَ الْبَابَ وَدَخَلَ بِكُلِّ
هَدْوٍ ، يَتَّبِعُهُ إِخْوَتُهُ .

وَلَكِنَّهُ سُرْعَانَ مَا وَقَفَ

مُنْدَهِيشًا لِمَا رَأَى . كَانَ أَوْلَادُ عَمَّتِهِ الْأَرَانِبُ يَنَامُونَ فِي
سَرِيرٍ وَاحِدٍ مُتَلَاصِقِينَ ، وَلَا يَظْهَرُ مِنْهُمْ غَيْرُ صَفٍّ
مِنَ الْأَنْوْفِ الْمُتَقَارِبَةِ وَالْأَذَانِ الْمُتَجَاوِرَةِ . أَمَّا الَّذِي
أَذْهَلَ أَرْنُوبَ وَإِخْوَتَهُ فَهُوَ ذَلِكَ الشَّخِيرُ الرَّهِيْبُ
الَّذِي يَصْدُرُ عَنْهُمْ جَمِيعًا فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ فَيَرْتَفِعُ
غِطَاءُ الْفِرَاشِ الْمُشَجَّرُ مَعَ ارْتِفَاعِهِ وَيُنْخَفِضُ مَعَ
الْخِفَاضِ .

رَفَعَتْ أَرْنُوبَةُ أُذُنَيْهَا الطَّوِيلَتَيْنِ الرَّفِيعَتَيْنِ ،
وَكَذَلِكَ فَعَلَ إِخْوَتُهَا ، وَرَاحُوا جَمِيعًا يَتَأَمَّلُونَ ذَلِكَ
الْمَشْهَدَ الْفَرِيدَ مُتَعَجِّبِينَ فَرِحِينَ .





جَذَبَ أَرْنُوبُ غِطَاءَ الْفِرَاشِ
الْمُشَجَّرَ ، فَاسْتَيْقَظَ الْأَرَانِبُ الْخَمْسَةُ خَائِفِينَ ،
وَتَطَلَّعُوا بِحَزَنٍ إِلَى أَرْنُوبٍ .

وَرَفَعَ الْأَرَانِبُ الْمَثْقُلُونَ بِالنُّعَاسِ آذَانَهُمُ الرَّفِيعَةَ
الطَّوِيلَةَ ، مُعْبِرِينَ عَنْ ضَيْقِهِمْ مِنْ جَذَبِ الْغِطَاءِ
عَنَّهُمْ .

لَكِنَّ أَرْنُوبَ ضَحِكَ هُوَ وَإِخْوَتُهُ فِي مَرَحٍ ،
فَقَفَزَ الْأَرَانِبُ الْخَمْسَةُ مِنَ الْفِرَاشِ ، وَشَارَكُوا فِي
الضَّحِكِ .

وَقَالَ أَرْنُوبُ لِأَبْنَاءِ عَمَّتِهِ : «الطَّقْسُ جَمِيلٌ ،
وَمَاءُ الْبَحْرِ الْهَادِئُ الصَّافِي يَدْعُونَا لِلْسَّبَاحَةِ وَالْغَطْسِ .
هَيَّا بِنَا إِلَى اللَّعِبِ وَاللَّهْوِ .»



إِبْتَهَجَ الْأَرَانِبُ الْخَمْسَةَ
بِالدَّعْوَةِ إِلَى قَضَاءِ الْيَوْمِ
عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ ، وَأَحَاطُوا أَمَّهُمْ نَعْنَاعَةً بِسُرُورٍ
وَمَرَحٍ ، يَرْجُونَهَا السَّمَاحَ لَهُمْ بِالسَّباحَةِ فِي رِفْقَةِ
أَرْنُوبٍ وَإِخْوَتِهِ .

إِبْتَسَمَتِ الْعَمَّةُ نَعْنَاعَةً ، وَكَانَتْ تَقْشُرُ الْجَزَرَ
الطَّازَجَ اللَّذِيذَ ، وَأَذِنَتْ لَهُمْ بِالذَّهَابِ إِلَى شَاطِئِ
الْبَحْرِ .

وَأَثْنَاءَ انْشِغَالِ الْعَمَّةِ نَعْنَاعَةً مَعَ بَقِيَّةِ الْأَرَانِبِ ،
تَنَاوَلَتْ أَرْنُوبَةٌ مِنْ السِّلَّةِ بَعْضَ الْجَزَرِ الطَّازَجِ
اللَّذِيذِ ، الَّذِي تُحِبُّهُ كَثِيرًا .



وَفَتَحَتِ الْعَمَّةُ نَعْنَاعَةَ خِزَانَةِ الْأَطْعِمَةِ ، تَبْحَثُ
عَنْ طَعَامٍ شَهِيٍّ يَحْمِلُهُ الصِّغَارُ مَعَهُمْ إِلَى الشَّاطِئِ ،
فِي سَلَّةٍ كَبِيرَةٍ .

وَوَقَفَ الْأَرَانِبُ حَوْلَهَا يَتَطَلَّعُونَ فِي ابْتِهَاجٍ ،
وَقَدْ أَرْتَفَعَتْ آذَانُهُمُ الطَّوِيلَةُ فِي سُرُورٍ .

وَوَقَفَتْ أَرْنُوبَةٌ بِجِوَارِ السَّلَّةِ ، تَتَطَلَّعُ بِشَوْقٍ
إِلَى الطَّعَامِ .



أَعَدَّتْ لَهُمُ الْعَمَّةُ سَلَّةَ كَبِيرَةٍ ، مَلَأَتْهَا بِالشَّطَائِرِ
وَالْفَطَائِرِ وَالْكَعْكَ وَالتُّفَاحِ . وَلَمْ تَنْسَ الْمُرَبِّيَّ وَالْخُبْزَ
وَعَصِيرَ الْفَاكِهَةِ .

قَالَتْ أَرْنُوبَةٌ لِنَفْسِهَا : « مَا أَحْلَى هَذَا ! هَلْ
أَنَا فِي حُلْمٍ ، أَمْ هَذَا الطَّعَامُ كُلُّهُ حَقِيقَةٌ ؟ ! »



حَمَلَ أَرْنُوبُ السِّلَّةَ بِصُعُوبَةٍ شَدِيدَةٍ ، وَقَدْ
أَمْتَلَأَتْ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ .
قَالَ : «لَقَدْ أَعْطَيْنَا الْعَمَّةَ نَعْنَاعَةً كَوْمًا مِنْ
التُّفَاحِ . سَنَأْكُلُ حَتَّى نَشْبَعُ .»

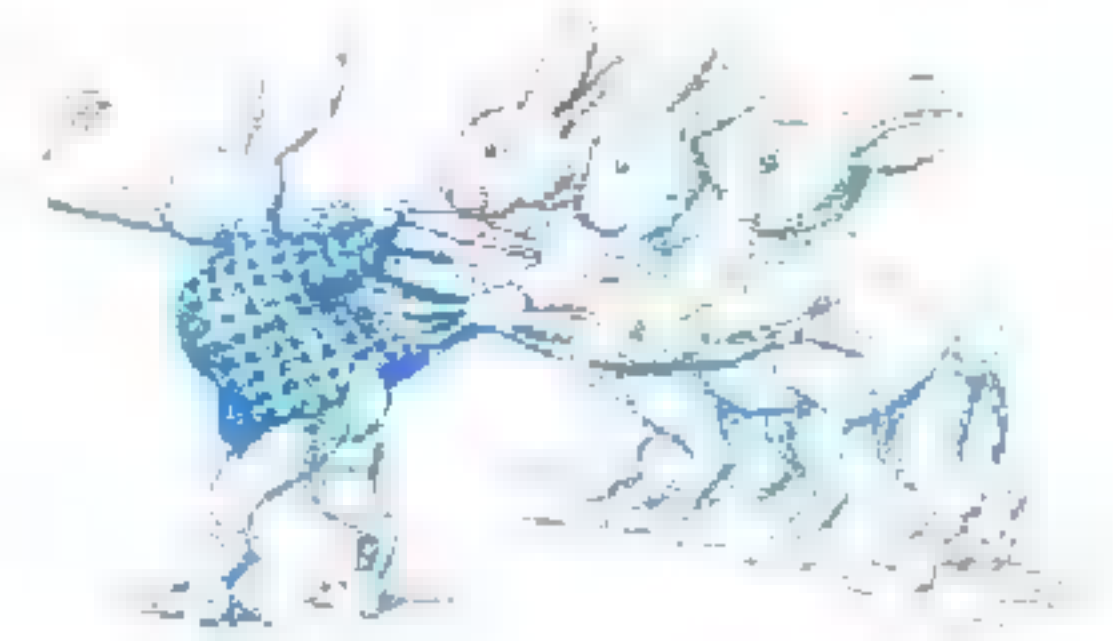


وَتَأَمَّلَتْ أَرْنُوبَةُ أَلْسَلَةَ ، وَقَالَتْ لِأَرْنُوبِ :
 «لِمَاذَا لَا نَتَّعَاوُنُ فِي حَمْلِ هَذَا الطَّعَامِ ؟ مِنْ أَلْسَلِ
 عَلَى اثْنَيْنِ أَنْ يَحْمِلَا مَعًا هَذِهِ أَلْسَلَةَ الثَّقِيلَةَ .»
 قَالَ أَرْنُوبُ : «لَا مَانِعَ عِنْدِي ... الشَّرْطُ
 الْوَحِيدُ إِلَّا تَمُدِّي يَدَكَ إِلَى الطَّعَامِ قَبْلَ غَيْرِكَ !»

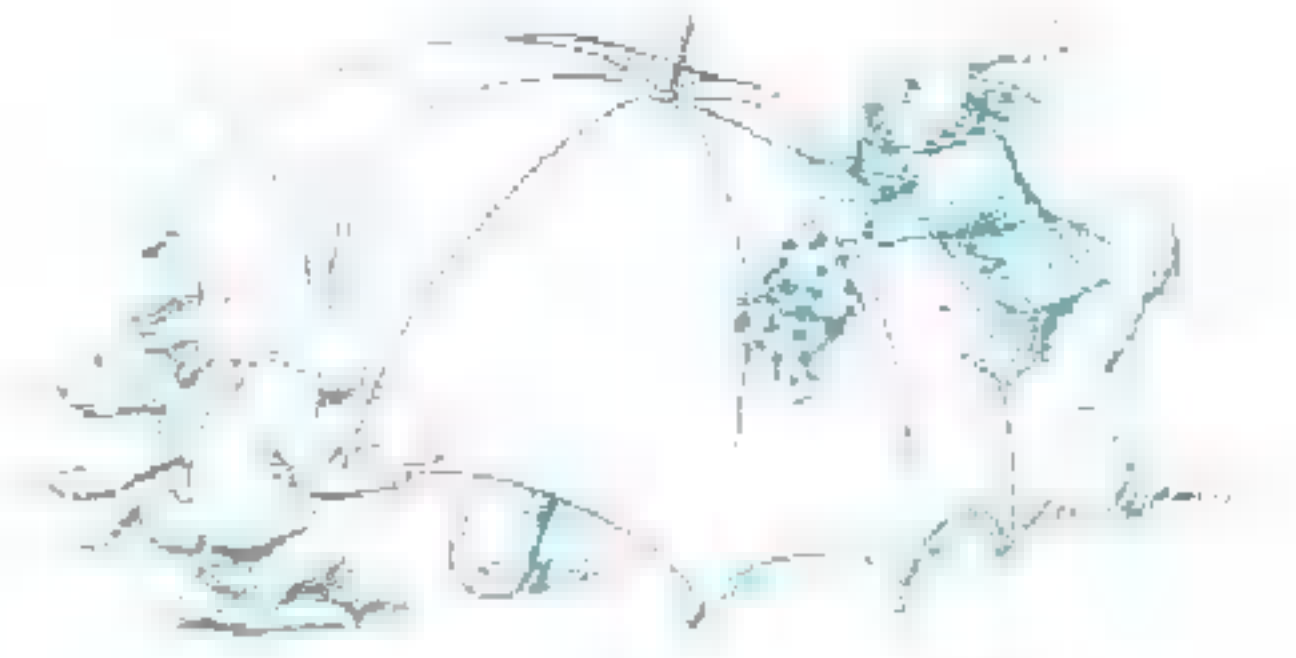


وَأَنْطَلِقَ الْأَرَابُ كُلُّهُمْ إِلَى الشَّاطِئِ ، يَحْمِلُونَ
الرُّفُوشَ وَالسُّطُولَ ، وَيَتَصَايَحُونَ ، وَيَلْوَحُونَ بِمَرَحٍ
وَسُرُورٍ .

وَعَلَى رِمَالِ الشَّاطِئِ ، شَاهَدُوا قُمَاشًا أَخْضَرَ ،
فَتَعَجَّبُوا ، وَقَالُوا فِي صَوْتٍ وَاحِدٍ : « مَا هَذَا يَا
تُرَى ؟ ! »



قال أرْنُوبُ : «هَذِهِ شَمْسِيَّةٌ خَضْرَاءُ ، سَتَحْمِينَا
مِنْ حَرَارَةِ الشَّمْسِ ... تَعَالَوْا نَفْتَحْهَا .»
وَتَعَاوَنَ الْأَرَانِبُ عَلَى الشَّمْسِيَّةِ . وَبَعْدَ مَجْهُودٍ
شاقٍّ ، نَجَحُوا فِي فَتْحِهَا .
قال أرْنُوبُ : «هَيَّا نَبْحَثْ عَنْ مَكَانٍ نَضَعُهَا
فِيهِ ، وَنَجْلِسُ تَحْتَهَا .»



إِسْتَقَرَّتِ الشَّمْسِيَّةُ الْخَضْرَاءُ فَوْقَ الرَّمَالِ النَّاعِمَةِ
فَجَلَسَ الْأَرَابُ تَحْتَهَا ، كَأَنَّهَا خِيَمَةٌ يَسْتَظِلُّونَ بِهَا .
وَتَسَلَّقَ أَرْنُوبُ قِمَّةَ الشَّمْسِيَّةِ ، وَرَبَطَ مِنْدِيلَهُ
الْمُنْقَطَ فِي قِمَّتِهَا ، لِيُرْفِرَفَ كَأَنَّهُ عَلِمَ .



وَعِنْدَ الظُّهْرِ ، قَالَ أَرْنُوبٌ
لِبَقِيَّةِ الْأَرَانِبِ : « حَانَ
وَقْتُ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ ، لَقَدْ زَوَّدَتْنَا الْعَمَّةُ نَعْنَاعَةً بِأَكْلِ
لَذِيذٍ وَشَهِيٍّ ، هَيَّا سَاعِدُونِي فِي تَفْرِيعِ السَّلَّةِ . »
وَتَجَمَّعَ الْأَرَانِبُ مَسْرُورِينَ حَوْلَ أَرْنُوبٍ ،
وَعْيُونُهُمْ أَجْمِيلَةُ الْبَرَّاقَةِ تَتَطَلَّعُ إِلَى أَنْوَاعِ الطَّعَامِ
الْمُخْتَلِفَةِ .

وَجَلَسَتْ أَرْنُوبَةٌ فَوْقَ سَطَلٍ مَقْلُوبٍ ، قُرْبَ
السَّلَّةِ لِتَكُونَ أَقْرَبَهُمْ إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ .



وَبَعْدَ أَنْ انْتَهَى الْأَرَائِبُ مِنْ تَنَاوُلِ طَعَامِهِمْ ،
 قَالَ أَرْنُوبٌ : «الآنَ حَانَ وَقْتُ النُّزُولِ إِلَى الْمَاءِ ...
 هَلُمُّوا إِلَى السَّبَّاحَةِ وَالْفُطُوسِ ... الطَّقْسُ جَمِيلٌ ،
 وَالْهَوَاءُ عَظِيمٌ .»

وَبِسُرْعَةٍ خَلَعَ الْأَرَائِبُ جَمِيعَهُمُ الْمَلَابِيسَ
 وَالْأَحْذِيَةَ .

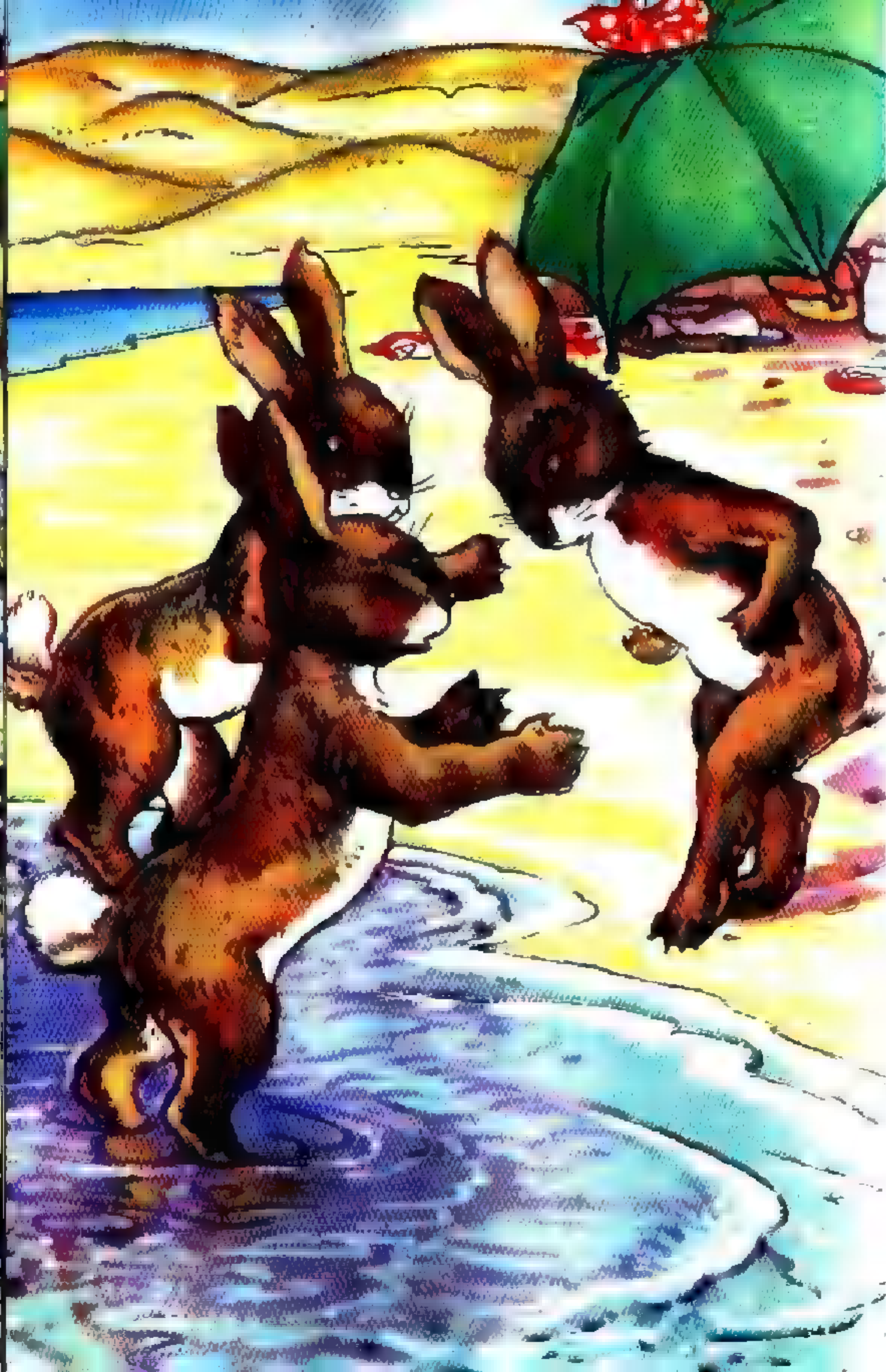
أَمَّا أَرْنُوبَةٌ ، فَقَالَتْ : «اتْرُكْنِي يَا أَرْنُوبُ ...
 سَأَبْقَى هُنَا تَحْتَ الشَّمْسِيَّةِ الْخَضِرَاءِ . اذْهَبُوا أَنْتُمْ ،
 وَاسْتَحِمُّوا فِي مَاءِ الْبَحْرِ .»



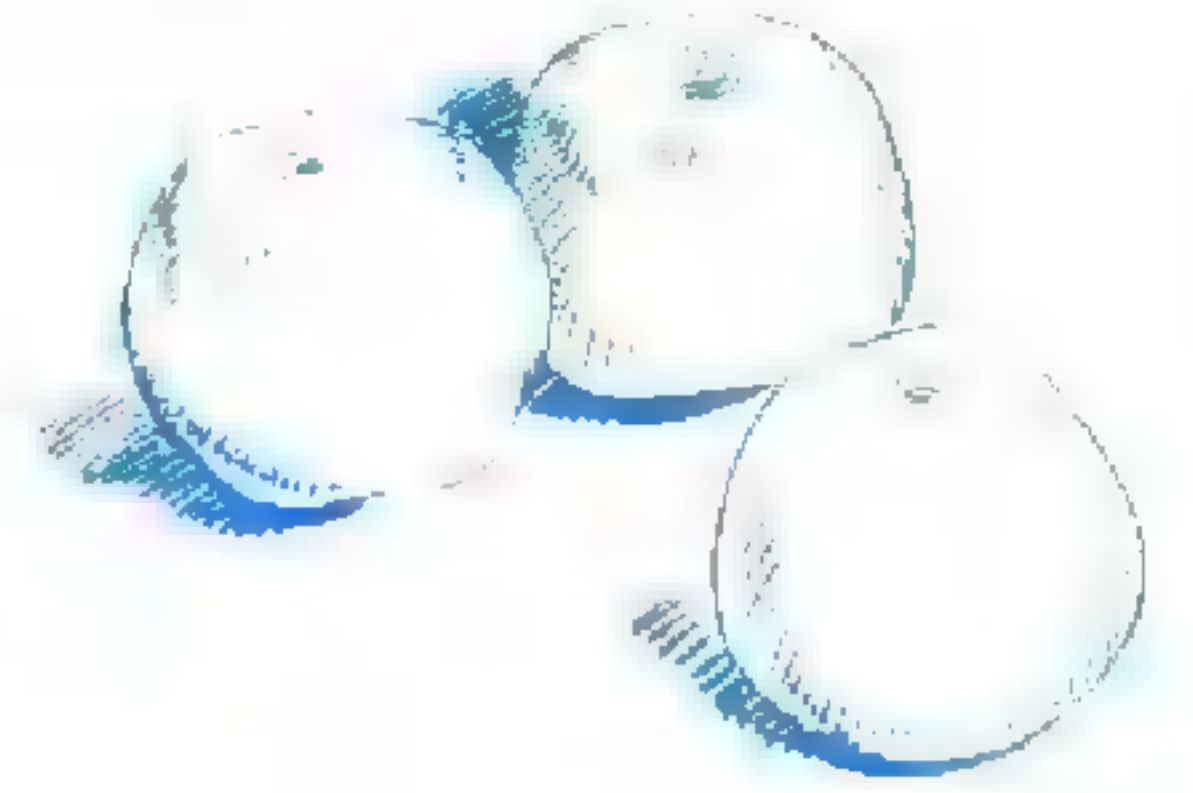
قال أرْئوب : «مَعَكَ حَقٌّ ، فَالْصَّغَارُ لَا يَنْزِلُونَ
إِلَى الْمَاءِ !»

وَأَنْطَلَقَ الْأَرَائِبُ مِنْ تَحْتِ الشَّمْسِيَّةِ الْخَضِرَاءِ
نَحْوَ الْبَحْرِ ، يَتَقَدَّمُهُمُ ارْئوبُ ، وَهُوَ يَحْمِلُ كُرَةً
مُلَوَّنَةً كَبِيرَةً .

وَأَسْرَعَ خَلْفَهُ بَقِيَّةُ الْأَرَائِبِ ، يَجْرُونَ وَيَضْحَكُونَ
وَيَصِيحُونَ .



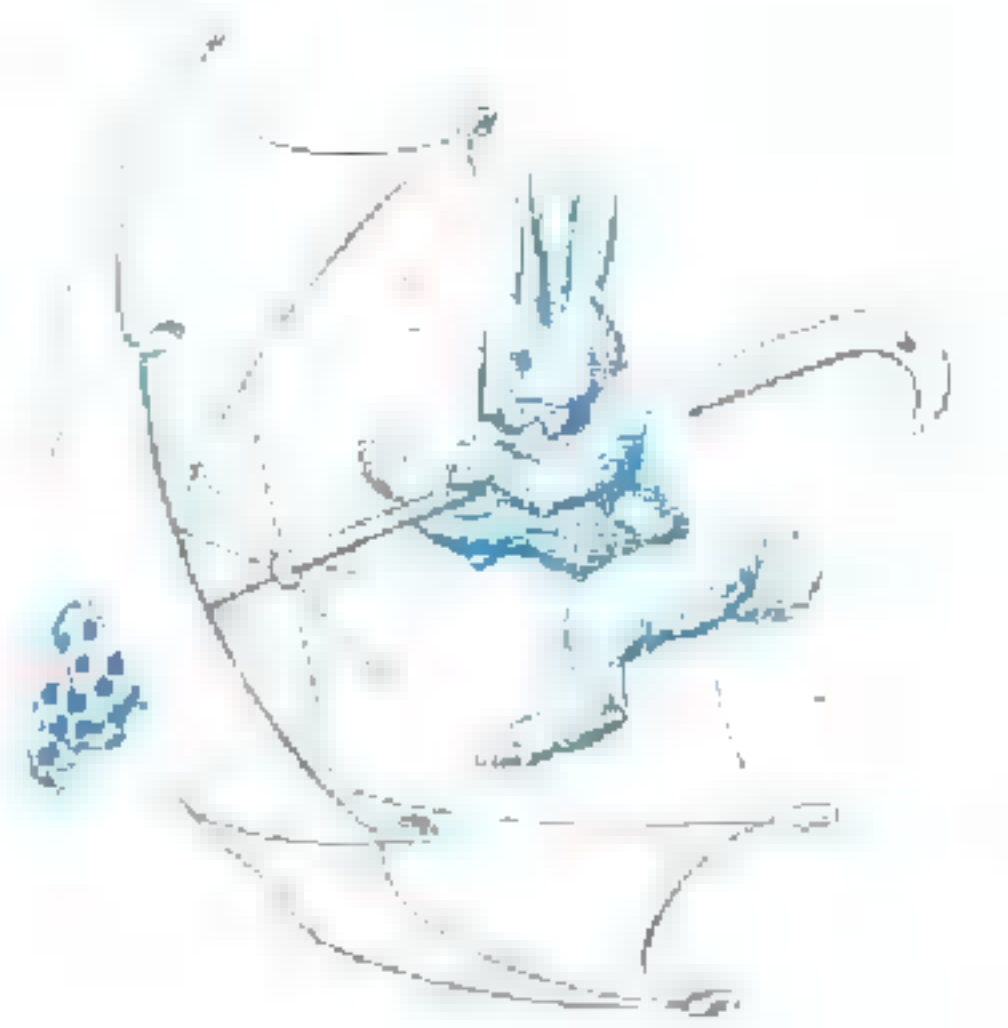
أَخَذَ الْأَرَانِبُ يَلْعَبُونَ ، فَمِنْهُمْ مَنْ غَطَسَ فِي
مَاءِ الْبَحْرِ الْأَزْرَقِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَعِبَ بِالْكُرَةِ .
أَمَّا أَرْنُوبَةٌ فَقَدْ تَقَدَّمَتْ مِنْ الْمَاءِ ، وَلَمَسَتْهُ
بِطَرْفِ قَدَمِهَا . وَسُرْعَانَ مَا أَحَسَّتْ بِرُودَةِ الْمَاءِ ،
فَتَرَجَعَتْ بِسُرْعَةٍ ، وَقَالَتْ : « إِنِّي صَغِيرَةٌ ، وَالْمَاءُ
بَارِدٌ ... الْأَفْضَلُ أَنْ أَعُودَ إِلَى الْجُلُوسِ بِجِوَارِ الطَّعَامِ ،
تَحْتَ الشَّمْسِيَّةِ الْخَضِرَاءِ . »



وَجَلَسْتُ أَرْنُوبَةً تَحْتَ الشَّمْسِيَّةِ الْخَضِرَاءِ ،
 غَيْرَ رَاجِيَةٍ فِي الْأَقْتِرَابِ مِنَ الْمَاءِ .
 وَأَنْشَغَلْتُ بِتُفَاحَةٍ لَذِيذَةٍ ، أَخَذْتُ تَأْكُلُهَا وَهِيَ
 تَقُولُ : «التُّفَاحَةُ خَيْرٌ مِنَ السَّبَّاحَةِ !»



كَانَ الْجَمِيعُ سُعْدَاءَ ، يَلْعَبُونَ وَيَقْفِزُونَ
 وَيَضْحَكُونَ ، إِلَى أَنْ سَمِعُوا فَجَاءَةً صَرْخَةً عَالِيَةً .
 تَلَفَّتُوا حَوْلَهُمْ فَرَأَوْا الشَّمْسِيَّةَ الْخَضِرَاءَ تَطِيرُ
 مِنْ مَكَانِهَا ، فَتَرْتَفِعُ وَتَنْخَفِضُ ، وَتَدُورُ حَوْلَ
 نَفْسِهَا ! !



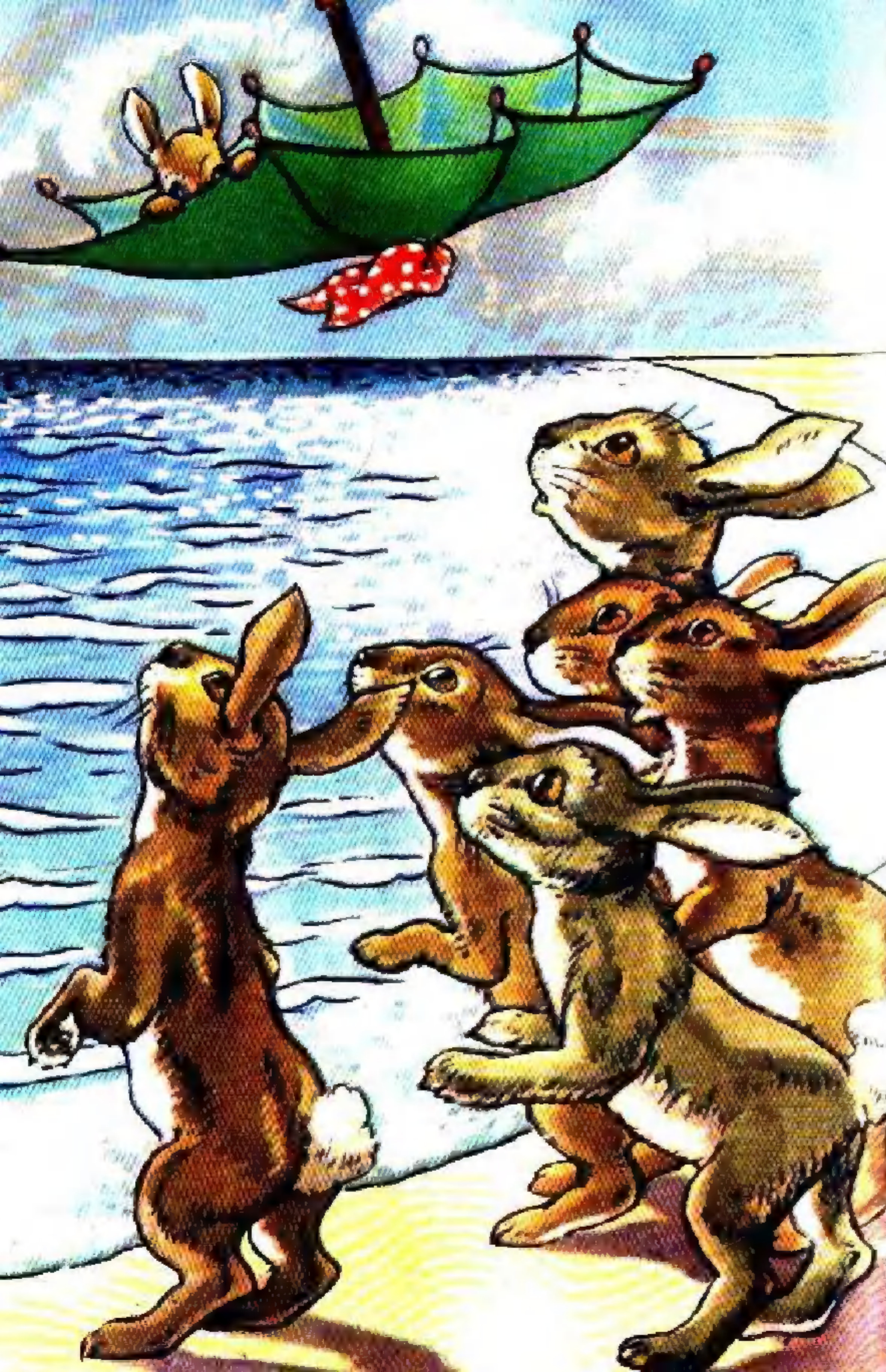
وكانت أرنبه قد أمسكت بذراع الشمسية ،
لتمنعها من الطيران ، فأخذت تدحرج ، وتقلب
معها فوق الرمال ! !

وركض الجميع لإنقاذ أرنبه ، لكن لم يلحقوا
بها ، فقد جرّتها الشمسية وراحت الريح تتلاعب
بالشمسية وتأخذها من مكان إلى مكان .



مَلَأَ الْهَوَاءُ الشَّمْسِيَّةَ الْخَضِرَاءَ ، فَارْتَفَعَتْ فَوْقَ
الْبَحْرِ وَطَارَتْ ، وَمَعَهَا طَارَتْ أَرْنُوبَةٌ .

وَقَبِضَتْ أَرْنُوبَةٌ بِقُوَّةٍ عَلَى ذِرَاعِ الشَّمْسِيَّةِ ،
وَهِيَ تَقُولُ لِنَفْسِهَا ، رُغْمَ خَوْفِهَا : «أَرْجُو أَلَّا يَأْكُلُوا
الْكَعَكَ ، قَبْلَ أَنْ أَعُودَ إِلَى الشَّاطِئِ سَالِمَةً .»



أَخَذَتْ بَقِيَّةُ الْأَرَانِبِ تُلَاحِقُ بَعْيُونَهَا فِي قَلَقٍ
الْشَّمْسِيَّةِ الْخَضِرَاءِ الطَّائِرَةِ ، وَقَدْ تَعَلَّقَتْ بِهَا أَرْنُوبَةٌ .
لَقَدْ مَلَأَهُمُ الْفَزَعُ وَالْخَوْفُ ، وَهُمْ يَتَوَقَّعُونَ فِي
حُزْنٍ ، أَنْ تَسْقُطَ أَرْنُوبَةٌ فِي الْمَاءِ !



لَكِنَّ الشَّمْسِيَّةَ نَزَلَتْ بِهَدُوءٍ ، وَأَسْتَقَرَّتْ عَلَى
سَطْحِ الْمَاءِ بِرَفْقٍ ، وَعَامَتْ مَعَ الْأَمْوَاجِ ، وَأَرْنُوبَةٌ
فَوْقَهَا .

خَافَتْ أَرْنُوبَةٌ مِنَ الْغَرَقِ ، وَلَكِنَّهَا ، رُغْمَ
ذَلِكَ ، وَجَدَتْ الْأَمْرَ مُسْلِيًا .

لَقَدْ تَمَتَّعَتْ ، مُجَبَّرَةً ، بِبِزْهَةِ بَحْرِيَّةٍ طَائِرَةٍ .
وَكَانَتْ تَشْتَهِي أَنْ تَكُونَ مَعَهَا جَزْرَةً طَارِجَةً ،
لِتَكْتَمِلَ مَتَعُهَا .



حَمَلَتِ الْأَمْوَاجُ الشَّمْسِيَّةَ
الْخَضِرَاءَ بِرَفْقٍ إِلَى الشَّاطِئِ .
وَأَسْتَخْدَمَ أَرْنُوبٌ مِجْرَفَةً



لِيَجْذِبَهَا إِلَى الرَّمَالِ .

وَعِنْدَمَا وَقَفَتْ أَرْنُوبَةٌ فَوْقَ الرَّمَالِ ، قَالَتْ
ضَاحِكَةً : « يَا لَهَا مِنْ رِحْلَةٍ ! إِنِّي أَحِبُّ الطَّيْرَانَ
فَوْقَ الْبَحْرِ ، وَلَكِنْ لَيْسَ بِوَاسِطَةٍ شَمْسِيَّةٍ ! »
وَأَسْرَعَ الْأَرَانِبُ يَجْمَعُونَ ثِيَابَهُمْ وَالْعَابَهُمْ ،
وَيَهْرُولُونَ نَحْوَ الْبَيْتِ تَارِكِينَ الشَّمْسِيَّةَ الْخَضِرَاءَ
وَحِيدَةً عَلَى الشَّاطِئِ !

أَمَّا أَرْنُوبَةٌ ، فَقَالَتْ لِنَفْسِهَا : « هَذَا عَظِيمٌ !
لَنْ يَفُوتَنِي الْآنَ أَكْلُ الْكَعْكَ ! »